بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، 22 ربيع الثاني 1436هـ | 2015/02/11م | رقم الإصدار: 1436هـ / 019

بيان صحفي

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة عالمية يتوّجها بمؤتمر نسائي عالمي بعنوان "المرأة والشريعة: بين الحق والباطل"

(مترجم)

يطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، هذا اليوم الأربعاء ١١ شباط/فبراير ٢٠١٥، حملة عالمية واسعة بعنوان " المرأة والشريعة: بين الحق والباطل" والتي ستبلغ ذروتها في المؤتمر العالمي التاريخي للمرأة والذي سيعقد بمشيئة الله في الثامن والعشرين من آذار/مارس عام ٢٠١٥. أما المؤتمر فإنه لم يسبق له مثيل، حيث سيعقد في خمس دول في قاعات إلكترونية في آن واحد في قارات مختلفة من الشرق إلى الغرب، وتشارك فيه متحدثات في بث حي مباشر للناس حول العالم.

صُنّفت الشريعة الإسلامية كعدو للمرأة وحقوقها لقرون عدة، وبأنها كانت السبب في تدهورها واسترقاقها واضطهادها، وأُشربت الأجيال المتلاحقة كمّاً هائلاً من المعلومات الخاطئة والخرافات التي عززت لديهم تلك الأمور، وولّدت لديهم الخوف والشك مما قد يجلبه إقامة الحكم الإسلامي في ظل دولة الخلافة للمرأة في العالم الإسلامي، حيث كان هناك هجوم لا هوادة فيه، في السنوات الأخيرة، من الحركات النسائية والسياسيين العلمانيين ووسائل الإعلام والمؤسسات على الأحكام الاجتماعية الإسلامية، بما في ذلك اللباس الإسلامي، وأحكام الميراث، وحقوق الزوجية ومسؤوليات المرأة التي وُصفت بالمتخلفة والظالمة والتمييزية ضدها، وأيضاً كانت هناك مخططات علمانية غربية واضحة لتغيير الأحكام الإسلامية المتعلقة بالمرأة سواء من خلال المعاهدات الدولية مثل معاهدة "سيداو" أو الأعمال التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية أو النسائية في العالم الإسلامي؛ وذلك لتغريب القوانين من قبل الحكومات في المنطقة.

تعتبر هذه الحملة فريدة من نوعها، وسوف يتحدى المؤتمر العادات البالية في اضطهاد المرأة تحت ذريعة تحكيم الشريعة الإسلامية، وسيقدم رؤية واضحة عن الوضع الحقيقي والحقوق والأدوار، وحياة المرأة كما يحددها الإسلام وتنفذها دولة الخلافة، كما يتطرق المؤتمر للاتهامات الموجهة للأحكام الشرعية الخاصة بالمرأة، فضلا عن شرح أسس وقيم وأحكام "النظام الاجتماعي الإسلامي" الفريدة من نوعها وتأثيرها الإيجابي على النساء والأطفال والحياة الأسرية والمجتمع عموماً، كما سيبحث المؤتمر "الحركة النسائية الإسلامية" والأفكار الغربية مثل المساواة بين الجنسين والحريات العامة التي يتم استخدامها لإدانة معاملة الإسلام للمرأة، بالإضافة لبيان المسار الصحيح لتحرير المرأة من الظلم، ونتطلّع إلى وضع تصوّر واضح، للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء، عن حياة المرأة تحت الحكم الصحيح للشريعة الإسلامية وكيفية تطبيقها في مجالات مختلفة من المجتمع والذي من شأنه أن يعالج العديد من المشاكل التي تواجهها المرأة اليوم، كل ذلك من خلال عرض أدلّة واضحة من النصوص الإسلامية والتاريخ ونظرة على أجهزة دولة الخلافة على منهاج النبوة القادمة قريبا بإذن الله، وسوف تركز الحملة والمؤتمر أيضا على الدعم العالمي المتزايد والنشاط السياسي للنساء المسلمات لإقامة هذه الخلافة؛ الحل الحقيقي والوحيد لحياة كريمة للمرأة في العالم الإسلامي. إننا ندعو جميع أولئك الذين لديهم مصدر قلق للمعاملة الاجتماعية للمرأة وحقوقها، وأولئك الذين يسعون حقاً لفهم الحقيقة فيما يتعلق بمكانة المرأة في الشريعة الإسلامية؛ وأولئك الذين لديهم رغبة حقيقية في خلق حياة إيجابية وآمنة وكريمة لهن في المستقبل، ندعوهم لمتابعة ودعم هذه الحملة المهمة من خلال التواصل عبر العناوين التالية:

بريد إلكتروني: womenandshariahar@outlook.com
صفحة الفيسبوك: www.facebook.com/womenandshariahar
التويتر: @Wom_Sharia
تسجيل دعائي للمؤتمر: http://youtu.be/FK0zTu4xKpA

د. نسرين نوّاز
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
القسم النسائي

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info